

أهمية الأدب في طلب العلم

أحمد الصقعوب

اداب الطلب من الاهمية بمكان ولذلك كان ابن المبارك رحمه الله يقول نحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من الحديث يعني طالب العلم يحتاج ان يتأنب باداب الشريعة ويتعلم الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها كما يتعلم - 00:00:00

الاحاديث والاحكام وغيرها. ولذلك كان الرجل من العلماء السابقين في اوقات الطلب الواحد منهم يرحل في ادب نفسه لاجل ان يؤدب نفسه السنة والستين. يرحل للقاء عالم يتأنب من ادبه. ليأخذ - 00:00:41

من سنته يأخذ من طريقته ليستفيد من منهجه فكما ان المعلومات تستقى من العلماء كذلك ايضا الاداب تستقى من العلماء. تستقى من اصحاب السمت الحسن. ولذلك رضوان الله عليهم تأدبو بادب النبي صلى الله عليه وسلم. ونهلوا من اخلاقه فكانوا اسمى الناس اخلاقا - 00:01:01

فينبغي لطلبة العلم ان يعتنوا باداب الطلب. ولذلك العلماء الفوا كتبوا كثيرة في هذا الباب. منها الكتب العامة ومنها الكتب الخاصة كما ان هناك كتب تتحدث عن الاحكام الشرعية في الصلاة والصيام والزكاة والحج والبيوع - 00:01:29

والنكاح والطلاق والحدود كذلك هناك كتب تتكلم عن الاداب الشرعية. لا تقل اهمية عن كتب احكام مثل الاداب الشرعية لابن مفلح في ثلاث اجزاء ثلاث مجلدات. تكلمت عن الاداب الشرعية العامة في عموم امور الشرعية - 00:01:49

اداب المسلم مع والديه مع جيرانه مع اصحابه مع غير ذلك من الامور. وهناك تكلمت عن الاداب الخاصة. ادب حملة القرآن. حامل القرآن لا بد ان يتأنب باداب. ما هي ادبها؟ افردوها بمؤلفات - 00:02:11

كتاب الاجري اخلاق حملة القرآن وكتاب التبیان في ادب حملة القرآن. وهمما كتابان نفیسان. كذلك ايضا المحدث. المحدث الف خاصة من يسلك طريق الحديث لا بد ان يتأنب باداب حملة الحديث - 00:02:31

كذلك ايضا طالب العلم كتاب ابن جماعة تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم وغيرها من الكتب النفیسة وسنرى هنا ادبها لا بد من مراعاتها. منها ادب تعتبر فروظ اعيان على كل انسان - 00:02:52

لا سيما طالب العلم. ومنها ادب تبين لك وحلية تبين لك كيف تسلك طريق العلم طريق العلم لا يسلكه الانسان الا بتوجيهات لا بد ان يأخذها باي شيء تبدأ؟ وكيف تضبط العلم - 00:03:12

وكيف تعلم اذا تأهلت واصبحت عالما؟ هذه ادب لا بد للانسان ان يراعيها - 00:03:32